

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ.مقدمة

إن القرآن هو الكتاب المعجز الذي سيظل يمنح الإنسانية من علومه ومعارفه ومن أسرارهِ وحكمه، ما يزيد إيماننا وإدعانا بأنه "المعجز الخالد" للنبي العربي الأُمي محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه، وهو من مظاهر الأدب الذي لايشك حسن تركيبه<sup>1</sup>. رأى الباحث أن القرآن مهمّ جدا في كافة الحياة خصوصا للمسلمين لأنه أساس في دين الإسلام، وعرفنا أيضا أن اللغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعليمها مهما أيضا. وأن الله تعالى أنزل القرآن الكريم عربيا، واللغة العربية هي إحدى اللغات الكريمة الشهيرة في العالم وانزل القرآن بالعربية أن العربية لقوم يعقلون كما قال تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**<sup>2</sup>.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظنا القرآن الكريم ولأحاديث الشريفة. ومن علوم اللغة العربية توجد كثير من العلوم، ومنها علم الصرف والرسم والمعاني و البيان والبديع والعروض والقوافي والنحو وغير ذلك<sup>3</sup>. وفي هذا البحث يبحث الباحث على حسب علم النحو، والنحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. ويبحث الباحث بعض الباب من علم النحو وهو النعت وفوائده.

النعت (وسمى الصفة أيضا) :هو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو بعض أحوال ما يتعلق به. فالأول نحو : جاء التلميذ المجتهد ، والثاني نحو : جاء الرجل المجتهد غلامه<sup>4</sup>.

سورة يس مكية، نزلت في الفترة المتوسطة من حياة المسلمين بمكة، أي فيما بين الهجرة إلى الحبشة والإسراء. وإياتها 83 آية نزلت بعد سورة الجن<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، دار الكتب الإسلامية، 2003، ص 8

<sup>2</sup> القرآن الكريم. سورة يوسف. آية: ٢

<sup>3</sup> الشيخ مصطفى الغلاني، جامع الدروس العربي، بيروت، 1993، ص 7

<sup>4</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص 721-720

<sup>5</sup> عبد الله محمود شحاته، أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، (الجزء الأول، 1986) ص 324

فمن المعروف أن الناس هم يقرءون سورة يس في بعض أحوالهم ويقرأها لأهل قبرهم, وبالأحوال الأخرى يقرأها لقضاء الليل نصف الشعبانهم وغيرها. ولكن أكثر منهم لا يفهموا ما في هذه السورة, إن في هذه السورة تشمل كثير من العلوم الأدبي, منها العلم البلغي والنحو والصرف وغير ذلك, حتى أراد الباحث هنا أن يكشف ما في هذه السورة من ناحية علم النحو لزيادة المعارف ولسهل فهم اللفظ هذه السورة بنفسه أو للناس الآخرين.

## ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحث الإجابة عنها فهي:

1. ما الآيات التي وردت فيها النعت في سورة يس ؟
2. ما أنواع النعت وفوائده في سورة يس ؟

## ج. أهداف البحث

1. لمعرفة الآيات التي وردت فيها النعت في سورة يس.
2. لمعرفة أنواع النعت وفوائده في سورة يس .

## د. أهمية البحث

1. لترقية ولزيادة معرفتها بكلام الله واللغة العربية بوسيلة معرفة كل ما يتضمن فيما عن النعت وفوائده في سورة يس
2. لمساعدة القارئ على فهم القرآن والتعمق فيه وفهم النعت من حيث أقسامه والآيات التي تشتمل على النعت والموقف فيها .

3 . لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلق بالبحث اللغوي وخاصة عن النعت وفوائده

## ه. توضيح المصطلحات

النعت : (ويسمى الصفة أيضا) هو ما يذكر بعد إسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به ، وأقسامه النعت الحقيقى والنعت السببى، نعت المفرد، نعت الجملة، ونعت شبه الجملة، النعت التأسيسي، التوطئة، والنعت التأكيد.<sup>6</sup>

كانت سورة يس إحدى سورة من سور القرآن الكريم وفي لفظ يس خمسة أقوال،

وفي هذ الموضوع يبحث الباحث عن النعت في جميع الآيات سورة يس ، وأرد الباحث أن يكشف عن النعت وفوائده ، وكم نوع النعت الذي يتضمن في هذه السورة.

## و. تحديد البحث

لكي يركز الباحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا، فحدد الباحث في ضوء ما يلي :

1 . أن موضوع الدراسة في هذه البحث هو النعت التي تنصها في جميع الآيات سورة يس.

2 . إن هذا البحث يركز في دراسة نحوية على النعت ، وقد يوجد في سورة يس عن النعت وأنواعه.

## ز. الدراسات السابقة

لا يدعى الباحث ان هذه البحث هو الأول في النعت والمفعول به في سورة يس. فقد سبقته دراسات يستفيد منها وياخذ منها أفكارا . ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

<sup>6</sup>مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، بيروت: مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: 224-223

1. سوسنتي " النعت والحال في سورة الواقعة " بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا , سنة 2008 م .

2. إصلاح الخير " النعت واستعماله في سورة يوسف عليه السلام " بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا , سنة 2013 م .

3. لطفينة " الإيجاز في سورة يس " بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا , سنة 2008 م .

أن هذه البحوث الثلاثة تناولت سورة من سور القرآن الكريم من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من النعت والحال في سورة الواقعة (دراسة نحوية), و البحث الثاني من ناحية النعت واستعماله في سورة يوسف عليه السلام (دراسة نحوية), و الثالث من ناحية الإيجاز في سورة يس (دراسة بلاغية), و هذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول النعت وفوائده في سورة يس.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

شرح الباحث ما هو النظري قبل أن يدخل في الإطار النظري , وهو كما قال برهان بُوغِينُ :

" النظري هو الألة التي يتجرب بما يفصحه الباحث"<sup>7</sup> يستخدم الباحث النظري لجواب أسئلة البحث, انقسم النظري في بحث الكيفي قسمان: النظري الاستدلالي والاستنباطي , فأما النظري الاستدلالي يطلب النظري في أول البحث الذي يستخدمه

<sup>7</sup>ترجمة من قول برهان

أله وموزوناً لبنية الافتراض . فلذلك يستخدم الباحث النظري في نظر أسئلة البحث غير مباشرة.<sup>8</sup>

## أ. المبحث الأول

### 1. معرفة النعت

النعت (وسمى الصفة أيضاً) : هو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو بعض أحوال ما يتعلق به. فالأول نحو : جاء التلميذ المجتهد ، والثاني نحو : جاء الرجل المجتهد غلامه.<sup>9</sup> فالصفة في المثال الأول بينت حال الموصوف نفسه. وفي المثال الثاني لم تبين حال الموصوف، وهو الرجل، وإنما بينت حال ما يتعلق به، وهو (الغلام).

والنعت : يجب أن يتبع منعوته في الإعراب والإفراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتكثير . إلا إذا كان النعت سببياً غير متحمل لضمير المنعوت، فيتبعه حينئذ وجوباً في الإعراب والتعريف والتكثير فقط . ويراعى في تأنيثه وتذكيره ما بعده . ويكون مفرداً دائماً.<sup>10</sup> وشرحت الدكتور عزيزة : النعت هو تابع يكمل متبوعه بمعنى جديد يحقق الغرض ، وقد يكون المتبوع اسماً ظاهراً ، نحو : جاء الإبن البار ، وقد يكون مضافاً كالكناية ، نحو : جاء أبو قاسم الأمين.<sup>11</sup>

### 2. أنواعه

ينقسم النعت من حيث علاقته إلى حقيقي وسببي.<sup>12</sup>

1. فالحقيقي : ما يبين صفة من صفات متبوعه، نحو : جاء خالد الأديب .

(فالأديب ينصف صفة متبوعه، وهو خالد). وشرح عباس حسان ، إن الحقيقي هو ما يدل على معنى في منعوته الأصل أو فيما هو بمتزلته وحكمه المعنى ، كقول الشاعر :

<sup>8</sup> Ibid, hlm: 26.

<sup>9</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص 720-721

<sup>10</sup> <http://www.scribd.com/doc/68141177/17/bab-na'at-sifat>

<sup>11</sup> غزيرة فوال بيتي ، المعجم المفصل في النحو العربي، بيروت: دار الكتاب العربي، ج-2، ص: 1116

<sup>12</sup> مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: 722-723